

80 - شرح المنظومة الميمية في الوصايا والآداب العلمية - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. نعم - 00:00:02

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فيقول الحافظ احمد الحكيم رحمه الله تعالى في المنظومة الميمية في الوصايا والآداب العلمية - 00:00:18

قال رحمه الله تعالى واحذر مجلات سوء في الملا نشرت تدعوا جهارا الى نشر البلاء بهم لنبذ الهدى والدين اجمعه والعلم بل كل عقل كامل سلم. وللرکون الى الدنيا خروفها والرتع كالحيوان السائم البهم. وللتهتك جهرا والخلاعة مع نبذ المروءة - 00:00:34 والاخلاق من عدم والاعتماد على الاسباب مطلقاها. دون المسبب للتنهك امشيت للتنهك جهرا والتنهك جهرا والخلاعة مع نبذ المروءة والاخلاق من عدم. والاخلاق والشيم بعد البيت للتنهك جهرا والخلاعة مع نبذ المروءة والاخلاق والشيم. والاعتماد على الاسباب - 00:01:04

فيها دون المسبب والاخلاق من عدم. والكفر بالله والاملاك مع رسل. والوحى مع والبعث للرم والاعتناق الطبيعيات ليس لها. مدبر فاعل ما شاء لم يظن قامت لديهم بلا قيوم نبدعها - 00:01:38

مسخرات لغایات من الحكم سموه مدحا له العلم الجديد بل الكفر القديم ومنه القول بالقدم تقسموه الملاحيد الطغاة على سهم واكثر لا اهلا بذى القسم وكلما مر قرن او قرون اتوا وكلما مر قرن او قرون نتوا به على صورة اخرى - 00:02:03

لخبئهم بعض الخبيث على بعض سيركمه. ربى ويجعله في النار للضرم عجب لعدوان قوم حاولوا سفها ان يجمعوا الى الاسلام في كمم. كالنار في الماء او ظهر ان على حدث في وقته او ايخاء الذئب والفن في وقته او اخاء الذئب والفن - 00:02:33

لما بين الشيخ حافظ رحمه الله تعالى في هذا الفصل الذي عقده لبيان بعض العلوم النافعة علوم الالة والتحذير من العلوم الضارة كالكهانة والسحر وعلم الكلام ختم هذا الفصل رحمه الله تعالى بالتحذير - 00:03:04

من المجالات الفاسدة التي تدعو الى الرذيلة وتسعى في نشر الانحلال والفساد والتهتك وتدعوا ايضا الى ما هو اعظم من ذلك الانحلال من الدين الى غير ذلك مما تدعو اليه من باطل مما سيبين بعضه وشيئا منه رحمه الله تعالى في هذه الابيات - 00:03:38

على وجه التحذير ولذا قال واحذر مجالات سوء اي كن يا طالب العلم وطالب الحق والهدى على حذر شديد من مجالات سوء من مجالات هذه صفتها انها مجالات سوء واما المجالات - 00:04:14

التي قامت بنشر الشريعة والدعوة الى الله عز وجل فهذه يحرض عليها ويستفاد منها وكذلك المجالات القائمة على بيان امور دنيوية وأشياء نافعة فيما يتعلق بالطب او الهندسة او الزراعة - 00:04:45

فهذه يستفاد منها والذي يحدرك منه مجالاتسوء المجالات القائمة على نشر السوء والاخلاق الفاسدة والعري والتهتك والرذيلة واشاعة الفواحش فهذه يجب على كل مسلم ان يكون منها على حذر شديد - 00:05:15

قال واحذر مجالات سوء في الملا نشرت اي نشرت في اوساط الناس وسعى اربابها واصحابها في ساعتها ونشرها هذا يقوله رحمه الله تعالى في زمانه - 00:05:45

فكيف لو كان في زماننا هذا قال تدعو جهارا الى نشر البلا بهم اي ان هذه المجالات التي نشرت في الملا على نطاق واسع هدفها
وغايتها الدعوة جهارا الى نشر البلاء بالناس - 00:06:11

هذا معنى قوله نشر البلاء بهم اي تنشر البلاء في الناس بما يعرض فيها من الرذائل والتهلك والامور الباطلة التي تشيع الفاحشة وتنشر
الفساد اقول كيف لو رأى رحمة الله تعالى - 00:06:37

زماننا هذا الذي زاد الامر فيه على المجالات اشياء لم تكن في زمانه مثل القنوات الفضائية ومثل المواقع في الشبكة العنكبوتية
الانترنت هذى لم تكن في زمانه والامر فيها اشد - 00:07:04

والخطر فيها اعظم والبلاء اشنع وكم اودت باقواكم وكم خربت من اخلاق وكم افسدت من اديان وكم اوجدت من انحال وضياع واذا
كان الشيخ رحمة الله تعالى يحذر من مجالات سوء - 00:07:26

فان القنوات التي تحمل الرذيلة كذلك الواقع في شبكة الانترنت التي تحمل الرذيلة والفساد وانواع الفتن فتن الشبهات وفن
الشهوات الامر فيها اخطر وآشد والواجب على المسلم وطالب العلم ان يربى بنفسه - 00:08:01

عن ان ينظر او يجلس او يشاهد ما يعرض فيها ولا ولا يقول عندي ايمان يزعني او دين يردعني فهي فتن خطيرة وعواصف جارفة
وهي في غاية الخطورة قد قال عليه الصلاة والسلام من سمع بالدجال فلينا عنه - 00:08:35

لا يقترب من الفتنة ويقول عندي ايمان يمنعني لانه اذا اسلم نفسه لهذه القنوات وتلك الواقع واخذ ينظر ربما سرقت منه
ایمانه او سلبت منه اخلاقه او افسدت عليه دينه - 00:09:11

واضرته غاية الضرر واذا كان الانسان مخاطرا بشيء فلا يخاطر بدينه فان الدين اثمن شيء يملكه الانسان والجلوس الى تلك القنوات
وتلك الواقع ومشاهدة ما فيها هذا في حقيقة الامر مخاطرة باليدين - 00:09:34

واذا كان الانسان مخاطرا بشيء فلا يخاطر بدينه فان دينه اثمن شيء يملكه في هذه الحياة وهذا امر تهاون فيه كثير من الناس حتى
طلبة العلم واصبح الان بعض الناس بل كثير - 00:10:00

يجلس في خلوة باطلة مع تلك القنوات او تلك الواقع يغلق على نفسه الباب ثم يتنتقل بين موقع الفساد وقنوات الرذيلة من قناة الى
قناة ومن موقع الى موقع ومع مضي الوقت على هذه الحال - 00:10:28

تذهب الاخلاق ويملا القلب بالشبهات فبدل ان يكون قلبا نقيا ذكيا طاهرا صافيا يصبح قلبا مريضا اما مريضا بالشهوة او مريضا
بالشبهة او مريضا بهما او مريضا بهما واذكر احد - 00:11:01

العلماء الافضل حدثني عن شخص يقول افتقدته على معرفة مني بنشاطه وجدة ثم قابلته وسألت عن حاله قال لي متألما على حاله
ووضعه قال لي ليس في مما تعرف عني سابقا الا المظهر الخارجي - 00:11:36

ليس في مما تعرف مني سابقا الا المظهر الخارجي يقول اهلكتني الواقع والقنوات ولهذا يجب على المسلم وطالب العلم طالب العلم
مقتنعين وهو يعرف قيمة الوقت فلا يخاطر بدينه لا يخاطر بدينه - 00:12:11

بالجلوس الى تلك القنوات الباطلة او الواقع الفاسدة ولا يستهويه فضول نظر او فضول سمع ان يطالع لان تلك المطالعة تفضي الى
سرقة الاديان والاخلاق والكافر في هذا الباب وارباب الشهوات والباطل يمكرون مكرانا - 00:12:42

وكانوا قد يمكرون من الوصول الى بيوت المسلمين وافكار الناشئة وعقولهم اما الان في زماننا اصبحت رذائلهم وحقاراتهم
اصبحت رذائلهم وحقاراتهم وباطلتهم وفسادهم تحمله الرياح بل ليست رياح بل هي اعاصير مدمرة - 00:13:10

تدمر البيوت والاديان والاخلاق والفضائل وتنشر الفاحشة والرذيلة ولهذا يجب على المسلم ان يكون عصاميا محافظا على دينه ليس
مخاطرا به لا يخاطر يقول انظر وشاهد فقط ولن اتأثر بل يجب عليه - 00:13:45

ان يغلق كل باب من كل باب من ابواب الفتنة وكل باب من ابواب الشر والفساد والمصيبة عظيمة المصيبة عظيمة والبلاء كبير والخطر
فادح اذا كان طالب العلم يجلس الى تلك القنوات او تلك الواقع - 00:14:17

فمن الذي يحذر الناس اذا كان رائدهم يقع في هذه الاخطار ولهذا طالب العلم اولى انسان يحذر من هذه الواقع اشد الحذر والشيخ

رحمه الله جعلها هنا في جملة الوصايا التي - 00:14:46

ينصح طالب العلم وينصي بها قال واحذر مجلات سوء في الملا نشرت تدعو جهارا الى نشر البلا بهم تدعوا لنبذ الهدى والدين اجمعه والعلم بل كل عقل كامل سلم هذه مقاصد - 00:15:13

وغيایات تلك المجالات الدعوة اذا الدعوة الى نبذ الهدى الذي بعث به نبينا صلوات الله وسلامه عليه هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق فهي تدعو الى نبذ الهدى بل تدعو الى نبذ الدين كاما - 00:15:39

الله جل وعلا يقول هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق اذا جمع يراد بالهدى العلم النافع ويراد بالدين الحق العمل الصالح والطاعات المقربة الى الله سبحانه وتعالى بهذه المجالات - 00:16:05

تدعوا الى نبذ العقائد تدعوا ايضا الى نبذ العبادات والطاعات والاخلاق تدعوا الى نبذ الهدى والدين اجمعه والعلم اي هي حرب على العلم كرب على العلم وفيها في تلك المجالات ينتقص العلم. ويقلل من شأنه - 00:16:30

ويحتقر العلماء وتزدر مكانتهم ويهون من قيمتهم ويستخف بهم ويستخف بالعلوم الشرعية وفيها بمقابل ذلك تعظيم الاشیاء الباطلة والحقارات الفاسدة باسم الحضارات وباسم التمدن وباسم الرقي في شعارات تبرز وتحتها - 00:17:06

تهدم الاخلاق وينشر الشر والفساد قال والعلم ان يدعى فيها الى نبذ العلم بل كل عقل كامل سلم ايضا هي مفسدة للعقل بدل ان يصبح عقل الانسان عقلا راجحا رصينا رزينا - 00:17:39

يصبح عقلا تافها حقيرا بل يصبح عقلا بهيميا لا اهتمام له الا في حدود اهتمام بهيمة الانعام اما المعانى العظيمة والامور الجليلة والاخلاق الفاضلة فهذه كلها تترحل اذا مضى الانسان - 00:18:10

في النظر الى تلك المجالات او الواقع او القنوات قال وللرکون الى الدنيا وزخرفها اي مما تدعوا اليه هذه المجالات الدعوة الى الرکون الى الدنيا وزخرفها. بحيث لا يكون لهم الانسان الا الحياة الدنيا - 00:18:40

ولا هم له في الآخرة وقد قال الله تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلها مذموما مدحورا ومن اراد الآخرة - 00:19:07

وسعي لها سعيها وهو مؤمن فاوئتك كان سعيهم مشهورا فاذا هذه المجالات من الامور التي تعنى او تهتم بالدعوة اليها الدعوة الى الرکون الى الدنيا وزخرفها بحيث تصبح الدنيا هي لهم الانسان - 00:19:28

وغاية مناه ولا هم له في الآخرة قال وللرکون الى الدنيا وزخرفها والرتع كالحيوان السائم البهيم اي تدعوا الى ان يصبح الانسان يرتع في هذه الحياة الدنيا لا هم له الا ان يأكل - 00:19:55

وان يشرب وان يلعب كشأن بهيمة الانعام سواء لان بهيمة الانعام تأكل وتشرب وتلعب تأكل وتشرب وتلعب قد قال الله سبحانه وتعالى عن عن الكفار انهم الا كالانعام بل هم اضلوا سبيلا - 00:20:17

منهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا فاما تدعوا اليه تلك المجالات الدعوة الى الرکون الى الدنيا وزخرفها وان تصبح حال الانسان ان يرتع في هذه الحياة رتع بهيمة الانعام - 00:20:44

السائمة التي لا هم لها الا في الاكل والشرب واللعب وما تدعوا اليه التهتك والعرى ونبذ الحجاب وكشف العورات ولهذا قال وللتهتك اي تدعوا الى كذا والى كذا والى التهتك - 00:21:05

وللهتهتك جهارا والخلاعة مع نبذ المروءة والاخلاق والشيم مما تتناظر على الدعوة اليه تلك المجالات الدعوة الى التهتك والتهتك المراد به الانحلال الانحلال من الاخلاق والستر والغففة والصيانة والشيم جهارا - 00:21:34

اي بلا حياء لا من الله ولا من عبادة لا يستحقون من الله ولا يستحقون من عباد الله جهارا يدعون الى تلك الخسائس والرذائل والفواحش واللهتهتك جهارا واللهتهتك جهارا والخلاعة معه - 00:22:11

الخلاعة المراد بها الفاحشة والرذيلة والخلاعة مع نبذ المروءة وتلك المجالات التي تدعوا الى الخلاعة اي الواقع في الفاحشة بعضها تدعوا اليها باشاعة مقدماتها مثل صور النساء المتجملات المتزيفات - 00:22:38

او بنشر صور النساء الفاتنات الجميلات او بازيد من ذلك نشر صور فيها تلاصق بين الرجال والنساء او رجل وامرأة او رجل يضم امرأة او يقبا امرأة كا هذه مقدمات للعناد وال فهو احش - 00:23:18

والله جل وعلا لما نهى عن الزنا قال ولا تقربوا الزنا وهذا فيه النهي عن الزنا وعن كل مقدمة تفضي اليه

من نظر او سمع او لمس او غير ذلك. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام العين تزني وزناها النظر الى اخر الحديث - 00:23:52

والخلالعة مع نبذ المروءة والاخلاق والشيم ايضا اضافة الى ذلك فهيا تدعوا الى نبذ المروءة والمروءة خلق عظيم اذا وجد في الشخص

جزء عن الوعو في الخوارم خوارم الاخلاق قوارم الاداب - 16:24:00

مع نبذ المروءة والأخلاق والشيم فهذا كله مما تتضافر تلك المجالات على الدعوة اليه ويشاركها في ذلك في زماننا بل بشكل ازيد

ونطاق اوسط القنوات الفضائية وموقع الانترنت التي لا حصر لها - 49:24:00

ول وعد الله المسلمين شرها. امين قال والاعتماد على الاسباب مطلقاها. اي وما تدعوا اليه تلك المجالات الاعتماد على الاسباب دون المسئ الذي هو الله فهـ . تعلة القلوب بالاسباب - 00:16:25

الآن تعالى التوكيل بالثقة للله

فيفيها حديث واسع عن قدرات الانسان وقواه وامكانياته ولا ترى فيها باذن الله - 00:25:37

او ان شاء الله او توكل على الله او فوض امرك الى الله او نحو ذلك من امور الابهان التي هـ

او ان شاء الله او توكل على الله او فوض امرك الى الله او نحو ذلك من امور الايمان التي هي اساس الفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة. احرص على ما ينفعك واستعن بالله - 00:26:13

والآخرة. احرص على ما ينفعك واستعن بالله - 13:26:00

الدعاة الى الاستعانة بالله والتوكل عليه والثقة به وتفويض الامر اليه لا لا يعترضونها ولا يهتمون بها وانما الدعوة في تلك المجالات قائمة على التعلق بالأسباب والتتعلق بها والاعتماد عليها - 00:26:35

التعلق بالأسباب والتعلق بها والاعتماد عليها - 00:26:35

دون المسبب دون المسبب والأخلاق من عدمه لعله الله اعلم دون المسبب والأخلاق من عدمي الى الله جل وعلا الذي
بيده الاسباب وبيده الحفظ والرفع والقبط والبسط والعطاء والمنع - 00:26:58

بيده الاسباب وبيده الخفظ والرفع والقبط والبسط والعطاء والمنع - 00:26:58

الاسباب و خالق كل شيء والكفر بالله اي و مماد تدعوا اليه - 00:27:28

تالیف: علی‌الله‌کنیزی
مترجم: انتظامی‌الله‌کنیزی

الاستخفاف بدينه والحق والهدى الذي امر به جل وعلا - 00:27:55

او التشكك في امور الایمان التي هي من الایمان به الى غير ذلك من الواقع

فهي الاستحقاق بالصلة والنهوض او الجاحد لوجود الماته - ٥٥٢٨٣

00:28:59 - قا . والكفر بالله والامالك مع دسا .

والوحى مع قدر والبعث للرمم وهذا البيت جمع فيه بشكل بديع اصول الایمان الستة مشيرا الى ان تلك المجالات تدعى بالـ نذ الامم ما والكافر يهادى ما - 00:29:21

تدعوا الى نبذ الاصول والكفر بها بين مقل -

خيره وشره وجميع هذه الاركان جمعها شيخنا قال مع والكفر بالله - 00:29:53

بالكتب مع قدر هذا الكفر بالاصل الخامس الايمان بالقدر - 00:30:17

والبعث للدم هذا الكفر بالاصح . السادس . الابهام: باليوم الآخر وقوله للر

اصبحت بالية في القبور وما تدعو اليه تلك المجالات قال والاعتنق الطبيعات ليس لها مدبر فاعل ما شاء لم يضن اي مما ينشر في

في تلك المجالات الدعوة الاعتنار الطبيعات - 00:31:09

من الخالق لهذا الكون ومن الموجد له؟ الطبيعة وهذه المخلوقات هي التي اوجدت نفسها وليس هناك خالق لها بل هي اشياء اوجدتها الطبيعة لا خالق لها ولا موحد ولا صانع لها ولا مبدع - 00:31:39

ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون وانكار الخالق والقول بالطبيعة وان هذه الاشياء وجدت صدفة هذى مقالة قديمة وما يهلكنا الا الدهر - 00:32:07

هذه مقالة قديمة ولكنها مثل ما سيسير الشیخ تتکرر بصيغ واساليب بين زمان واخر ودائما اصحاب هذا الباطل يحاولون نشر هذه العقيدة من خلال ابرز الاشياء التي تتشاء او تنتشر في ذلك - 00:32:30

او في الزمان الذي يعيشونه وما يذكر في هذا الباب ان الامام ابا حنيفة رحمه الله دعي للمناظرة مع قومهم من هذا القبيل كان بينه وبينهم نهر فتأخر عمدا - 00:32:55

عن المجيء للمناظرة ثم جاء فسئل عن سبب او سأله عن سبب التأخر فقال كنت على طرف النهر ابحث عن سفينة تنقلني الى الشط الذي انتم فيه فلم اجد ويبنما انا انتظر اذا - 00:33:14

اخشاب تجمعت ومسامير تركبت وادا بها تدخل بعضها في بعض حتى اصبحت سفينة صدفة وركبت فيها ومشت وجاءت بي. قالوا هذا العالم الذي جئتكم به لمناظرة هذا لا يصدق ولا يقول - 00:33:40

قال اذا كنتم لا تصدقون ان سفينة صغيرة تركبت بهذه الصفة صدفة. فكيف صدقتم عقولكم ان الكون كله وجد بالصدفة فالجمهم هذه تنقل وتروي في بعض الكتب عن الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى - 00:34:05

قال والاعتناق الطبيعات ليس لها مدبر فاعل اي يدعو هؤلاء الى اعتقاد ان اه الطبيعة هذه المخلوقات اوجدتها الطبيعة وليس لها خالق. ليس لها مدبر فاعل موجد هذا فيه انكار وجود الله وانه الخالق - 00:34:30

سبحانه وتعالى لهذه الاشكال. وفيها الدعوة الى الالحاد الى الالحاد وان كان ربوبية الله سبحانه وتعالى للعالمين مدبر فاعل ما شاء لم يظن والظين الظلم قامت لديهم بلا قيوم ابدعها - 00:34:56

بهذه المخلوقات وجميع الكائنات قامت لدى هؤلاء وفي عقيدة هؤلاء قامت بلا قيوم اي بلا خانة مبدع موجد ابدعها اي اوجدها بلا قيوم ابدعها مسخرات لغايات من الحكم فهم انكروا - 00:35:22

ان لها مبدعا وانكروا انها مخلوقة لحكمة وغايات فهي لا خالق لها وليس ايضا ثمة حكمة في وجودها وخلقها فانكروا المبدع لهذه المخلوقات رب العالمين سبحانه وانكروا انها مخلوقة لحكمة - 00:35:48

ثم هذا الباطل وهذا الركام من الضلال والفساد والالحاد والزندة والضلالة من اجل ترويجه الناس واساعته في المجتمعات سموه مدحاه له العلم الجديد سموه مدحاه له العلم الجديد وادا وضع للباطل عناوين براقة - 00:36:13

ادا وضع للباطل عناوين براقة مثل العلم الجديد او مثلا بعض النبذ للأخلاق يسمى المساواة او نحو ذلك من الشعارات التي يرفعها هؤلاء وتحتها السمع بالزعاف والباطل والشر والفساد سموه - 00:36:46

مدحاه له العلم الجديد وهذه طريقة اهل الباطل ولا يعرف ان صاحب باطل يسمى باطله باطل او يسمى كفره كفرا او يسمى ضلاله ضاللا او يسمى شره شردا دائما صاحب الباطل يسمى باطله باسمه - 00:37:24

جميلة من اجل ان يقبل وان ينتشر بين الناس لا تجده يقول عن نفسه انا داعية للكفر ولا يقول انا داعية للزندة ولا يقول انا داعية للخالعة او كذا بل يأتي باسماء - 00:37:52

براقة مثلا اه اذا كان فتح مكانا اراد من خلاله ان يشيع الفاحشة والرذيلة والزنا تجده مثلا يضع عنوان الفنون الجميلة جميلة ويأتي الشاب والشبان وينظرون للفنون الجميلة بلا ندخل - 00:38:19

فنون جميلة ثم في الداخل يبدأ معهم بخطوات الى الواقع في عفن الرذيلة فالعنوان شيء والمضمون شيء اخر ان كان داعية للإلحاد والكفر بالله سبحانه وتعالى يضع اللافتة على مكانه او مجلته او موقعه - 00:38:52

نضع عنواناً جذاباً يضع عنواناً جذاباً يصطاد به العقول المغفلة فهذه طريقة هؤلاء قديماً وحديثاً قال سموه مدحه للعلم الجديد
العلم الجديد لكن ما حقيقته قال بل الكفر القديم - [00:39:23](#)

بل الكفر القديم هذا الذي يدعون إليه من اللحاد والإيمان بالطبيعة وإنكار وجود الله وإنكار أصول الإيمان إلى آخره هذا ليس علماً
جديداً هذا كفر قديم معروف أكفاركم خير من أولئكم - [00:39:55](#)

هذا معروف هذا كفر قديم وفي القرآن وفي السنة وفي كلام أهل العلم بطل لكل هذا. ما من باطل لدى هؤلاء إلا وابطاله في كتاب
الله. وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وفي - [00:40:13](#)

أو لأهل العلم ومؤلفاتهم النافعة بل الكفر القديم ومنه أي من هذا الكفر القول بالقدم وهذا معروف يعني قول الفلسفه الأول الذين
يقولون بقدم العالم وان العالم قديم هذه مقال للفلاسفة معروفة من القدم - [00:40:29](#)

فالقول باعتناق الطبيعة وإنكار ربوبية الله سبحانه وتعالى وإنكار أصول الإيمان الذي سماه بعظم ملائكة العصر العلم الجديد هو في
الحقيقة كفر قديم لكن طريقة أهل الباطل اه - [00:40:59](#)

آن صحت العبارة التفنن في عرض الباطل ومحاولة مواكبة الزمان الذي يعيشونه لنشر باطلهم من ابرز من خلال ابرز شيء يجذب اهل
آآ ذلك الزمان قال رحمة الله تقاسمه الملاحدة الطغاة - [00:41:23](#)

على سهم واكثر لهذا الكفر والضلالة تقاسمه. يعني ميراث يعني هو يصور الشيخ هذا الكفر انه كفر قديم وهؤلاء المعاصرین
هم ورثوا ترکة قديمة ترکة الباطل الموجودة من القدم - [00:41:50](#)

فهو ميراث شيء موجود قديم لكن هؤلاء تقاسمه. الله اكبر ليس كما يزعمه هؤلاء ان علم جديد وأشياء اكتشفوها آآ عرفوها من
خلال العصر وعلومه ومكتشفاته بل هذا كفر قديم - [00:42:14](#)

لكن هؤلاء المعاصرین تقاسمه مثل الميراث تقاسمه تقاسمه الملاحدة الطغاة على سهم واكثر يعني بعضهم اخذ منه من هذا
الميراث سهم ومنهم من اخذ اكثر من سهم ومنهم من اه كانت اه - [00:42:40](#)

آآ جميع السهامان سهامان الباطل في نصبيه فتقاسم الطغاة الملاحدة هذا الضلال وهذا الكفر على سهم واكثر يقول رحمة الله لا اهلا
بذني القسم لا اهلا بذني القسم اي لا مرحبا ولا اهلا بهذه القسم لأنها قسم ضلال - [00:43:08](#)

وباطن وكفر وكلما مر قرن او قرون اتوا به على صورة اخرى لخبيثهم. هاي الطريقة اللحاد والباطل في كل زمان يأتون به على صورة
اخري يأتون به على صورة اخرى بحيث - [00:43:38](#)

يواكبون رغبات أهل الزمان وما شاع وانتشر في الزمان او ما تعلقت فيه قلوب أهل الزمان هاي طريقتهم كلما مر قرن او قرون اتوا به
على صورة اخرى لخبيثهم اي انهم اهل خبث ومرة - [00:44:07](#)

في في نشر باطلهم وضلالهم بعض الخبيث على بعض سيركمه ربى ويجعله في النار للضرم قد ظلم
مصدر ظلم ظرما وظرمت النار وتطرمت واضطربت اشتعلت والتهبت - [00:44:30](#)

يقول الشيخ ان هذا الباطل كله سيركمه رب العالمين بعضه الى بعض ويجعله في جهنم ويجعله في جهنم وهذه مآلاته هؤلاء نهاياتهم
ان باطلهم هذا كله يجمعه رب العالمين بعضه الى بعض - [00:45:03](#)

ويركمه جمیعاً في نار جهنم واعجب لعدوان قوم حاولوا سفها انظر تعجب الشيخ من حال اقوام من هؤلاء المبطلين المسلمين
واعجب لعدوان قوم حاولوا سفها ان يجمعوه يعني هذا الباطل - [00:45:34](#)

ان يجمعوه الى الاسلام في كم يعني من محاولات بعض هؤلاء وطرائقهم في نشره ان حاولوا ان يجمعوا هذا الباطل والاسلام في
كم اي في موضع واحد وتحت ثوب واحد - [00:46:06](#)

وكانهما شيء واحد. يعني كان هذه الاشياء من الاسلام ولهذا تجد ان ان بعضهم يحاول بطريقة او باخرى يحاول ان ان يجعل هذه
الاشياء ليست مصادمة للإسلام ولا مناiza له بل هي شيء - [00:46:30](#)

منه ويأتون بعبارات الاسلام دين التيسير مثلاً او الاسلام ليس فيه تشديد الاسلام دين السماحة ويمضون في اشياء من هذا القبيل

ويحاولون تحت بعذ هذه الكلمات يدخلون باطلهم ويحاولون ان يجعلوا - [00:46:56](#)
ان ان يجعلوا هذا الباطل والاسلام في ثوب واحد يجعلون هذا الباطل والاسلام في ثوب واحد. هذا معنى قوله واعجب لعدوان قوم
حاولوا سفها ان يجعلوه الى الاسلام في والكم بالظلم - [00:47:29](#)

مدخل اليه ومخرجها من الشوب اي ان هؤلاء يا يحاولون ان يجعلوا هذا العلم الذي هو اللحاد والزنقة والعربي والفساد والضلال
علوم الاسلام في ثوب واحد وفي وعاء واحد وكأنهما - [00:47:58](#)

شيء واحد يقول الشيخ كالنار في الماء. هل يجتمعان نار ماء قال ما عدو النار كالنار والماء او ظهر على حدث ممكناً طهر على حدث
يعني هل الحدث والطهر يجتمعان؟ اما ان يكون الانسان طاهر او يكون منهن. محدث - [00:48:22](#)

لكن ان يكون في ان واحد محدث وظاهر ما يمكن فنار ما ظهر حدث ذئب غنم جنباً الى جنب بتوازن وبتوازن موجود هذا قال كالنار
في الماء او ظهر على حدث في وقته يعني في وقت واحد لكن في وقتين ممكناً يكون الانسان في وقت - [00:48:49](#)

ظاهر وفي وقت ماذا؟ محدث لكن في وقت واحد لحظة واحدة يقال فلان الان ظاهر ومحدث بنفس الوقت هذا غير ممكناً فهو لاء
يحاولون يجعلون بين الحق والباطل في ثوب واحد - [00:49:18](#)

ولا يجتمعان ليس وما بعد الحق الا ام ظلال قال او اخاء الذئب والغنم او اخاء الذئب والغنم هل يتآخيان الذئب والغنم الذئب عدو
الغنم الذئب عدو الغنم فهذا مكر يعني كبير جداً وهو في هذا الزمان - [00:49:35](#)

شاع وانتشر من خلال المجالات التي يتآلم فيها ويحذر منها اشد الحذر وزاد الامر في زماننا بوجود القنوات الفضائية المواقع
هي الشبكات شبكات الانترنت محملة بالسموم والشر والباطل والفساد نسأل الله عز وجل - [00:50:06](#)

الكرييم رب العرش العظيم ان يقي المسلمين وان يحميهم شرعاً واختتم آآ درس هذا اليوم بقراءة فتوى قيمة جداً او بيان نافع جداً آآ
صدر من اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - [00:50:37](#)

بتاريخ واحد وعشرين واحد الف واربع مئة وواحد وعشرين بشأن المجالات الخليعة ومخاطرها قالوا حفظهم الله ورحم من مات منهم
الحمد لله وحده والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصبه - [00:51:02](#)

وبعد فقد اصيب المسلمين في هذا العصر بمحن عظيمة واحاطت بهم الفتنة من كل جانب ووقع كثير من المسلمين فيها وظهرت
المنكرات واستعلن الناس بالمعاصي بلا خوف ولا حياء وسبب ذلك - [00:51:23](#)

وبسبب ذلك التهاون بدين الله وعدم تعظيم حدوده وشرعيته وغفلة كثير من المصلحين عن القيام بشرع الله والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وانه لا خلاص للمسلمين ولا نجاة لهم من هذه المصائب والفتنة الصادقة الى الله تعالى وتعظيم اوامر -
[00:51:48](#)

ونواهيه والأخذ على ايدي السفهاء واطرهم على الحق اطراً وان من اعظم الفتن التي ظهرت في عصرنا هذا ما يقوم به تجار الفساد
وسماسرة الرذيلة ومحبوا اشاعة الفاحشة في المؤمنين - [00:52:15](#)

من اصدار مجالات خبيثة تحاد الله ورسوله في امره ونهيه فتحمل في صفحاتها انواعاً من الصور العارية والوجوه الفتنة المثيرة
للشهوات الجالبة للفساد وقد ثبت بالاستقرار ان هذه المجالات مشتملة على اساليب عديدة - [00:52:37](#)

بالدعائية الى الفسق والفجور واثارة الشهوات وتفریغها في فيما فيما حرم الله ورسوله ومن ذلك ان فيها واحد الصور الفتنة على
اغلفة تلك المجالات وفي باطنها ثانياً ان النساء في كامل زيتها - [00:53:06](#)

يحملن الفتنة ويغيرين بها ثالثاً الاقوال الساقطة الماجنة والكلمات المنظومة والمنتورة بعيدة عن الحياة والفضيلة الهدامة للاخلاق
المفسدة لlama رابعاً القصص الغرامية المخزية واخبار الممثلين والممثلات والراقصين والراقصات والفاقدات والفاقدات. الله اكبر -
[00:53:33](#)

خامساً في هذه المجالات الدعوة الصريحة الى التبرج والسفور واحتلاط الجنسين وتمزيق الحجاب سادساً عرض الالبسة الفتنة
الكافية العارية على نساء المؤمنين وما يسمى بعرض الازياء. عرض الالبسة الفتنة الكافية العارية على نساء المؤمنين - [00:54:06](#)

لاغرائهن بالعري والخلاعة والتشبه بالبغايا والفاجرات سابعا في هذه المجالات العناق والضم والقبلات بين الرجال والنساء ثامنا في هذه المجالات المقالات الملتئبة التي تثير موات الغريرة الجنسية في نفوس الشباب والشابات - 00:54:35

فتدعهم بقوة ليسلوكوا طريق الغواية والانحراف والوقوع في في الفواحش والاثام والعنف والغرام فكم شغف بهذه المجالات السامة من شباب وشابات فهلكوا بسببيها وخرجوا عن حدود الفطرة والدين ولقد غيرت هذه المجالات في اذهان كثير من النساء. ولقد غيرت هذه المجالات في اذهان - 00:55:05

من الناس كثيرا من احكام الشريعة ومبادئ الفطرة السليمة بسبب ما تبثه من مقالات ومطارحات واستمرأ كثير من الناس المعاصي والفواحش وتعدى حدود الله بسبب الركون الى هذه المجالات واستيلائها على عقولهم وافكارهم والحائل - 00:55:39

ان هذه المجالات قوامها الاتجار بجسد المرأة التي اسعفها الشيطان بجميع اسباب الاغراء ووسائل الفتنة للوصول الى نشر الاباحية وهتك الحرمات وافساد نساء المؤمنين وتحويل المجتمعات الاسلامية الى قطعان بهيمية لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا. ولا تقيم لشرع الله المطهر وزنا - 00:56:06

ولا ترفع به رأسا كما هو الحال في كثير من المجتمعات بل وصل الامر ببعضها الى التمتع بالجنسين عن طريق العري الكامل فيما يسمونه مدن العراة عياذا بالله من انتكاس الفطرة والواقع - 00:56:42

فيما حرم الله ورسوله هذا وانه بناء على ما تقدم ذكره من واقع هذه المجالات. ومعرفة اثارها اهدافها السيئة وكثرة ما يرد الى اللجنة من تذمر الغيورين من العلماء وطلبة العلم وعامة - 00:57:04

من انتشار عرض هذه المجالات في المكتبات والبقالات والأسواق التجارية فان اللجنة قائمة للبحوث العلمية والافتاء ترى ما يلي اولا يحرم اصدار مثل هذه المجالات الهابطة سواء كانت مجالات عامة او خاصة بالازياز النسائية - 00:57:27

ومن فعل ذلك فله نصيب من قول الله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة الاية ثانيا يحرم العمل في هذه المجالات على اي وجه - 00:57:57

على اي وجه كان سواء كان العمل في ادارتها او تحريرها او طباعتها او توزيعها لان ذلك من الاعانة على الاثم والباطل والفساد والله جل وعلا يقول ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب - 00:58:20

ثالثا تحرم الدعاية لهذه المجالات وترويجها باي وسيلة لان ذلك من الدلالة على الشر والدعوة اليه وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من دعا الى ضلاله - 00:58:44

كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اتهمهم شيئا اخرجه مسلم في صحيحه. رابعا يحرم بيع هذه المجالات والكسب الحاصل من ورائها كسب حرام ومن وقع في شيء من ذلك وجب عليه التوبة الى الله والتخلاص من هذا الكسب الخبيث - 00:59:06

خامسا يحرم على المسلم شراء هذه المجالات او شراء هذه المجالات واقتناوها لما فيها من الفتنة والمنكرات كما ان في شرائها تقوية لنفوذ اصحاب هذه المجالات. ورفعا لرصيدهم المالي وتشجيعا لهم على - 00:59:39

والترويج وعلى المسلم ان يحذر من تمكين اهل بيته ذكورا واناثا من هذه المجالات حفظا لهم من الفتنة والافتتان بها وليعلم المسلم انه راع ومسؤول عن رعيته يوم القيمة. سادسا - 01:00:05

على المسلم ان يغض بصره عن النظر في تلك المجالات الفاسدة طاعة لله ولرسوله. صلى الله عليه وسلم وبعدا عن الفتنة مواقعها وعلى الانسان الا يدعي العصمة لنفسه ولننته لهذا الكلام فهو في غاية الاهمية - 01:00:30

وعلى الانسان الا يدعي العصمة لنفسه فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. وقال الامام احمد رحمه الله تعالى كم نظرة الفت في قلبها صاحبها البلاء - 01:00:55

فمن تعلق بما في تلك المجالات من صور وغيرها افسدت عليه قلبه وحياته وصرفته الى ما لا ينفعه في دنياه وآخرته لان صلاح القلب وحياته انما هو في التعلق بالله جل جلاله وعبادته وحلاؤه مناجاته - 01:01:19

والاخلاص له وامتلاؤه بحبه سبحانه سابعا يجب على من ولاه الله على اي من بلاد الاسلام ان ينصح للمسلمين وان يجنفهم الفساد له

ويباعدهم عن كل ما يضرهم في دينهم ودنياهم. ومن ذلك - [01:01:43](#)

منع المجالات المفسدة من النشر والتوزيع وكف شرها عنهم وهذا من نصر الله ونصر دينه ومن اسباب الفلاح والنجاح والتمكين في الارض كما قال الله كما قال الله سبحانه ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز - [01:02:06](#)

الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامرموا بالمعروف ونهوا عن المنكر عاقبة الامور والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم - [01:02:30](#)

احسان الى يوم الدين اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء نسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يثيب مشايخنا الكرام وعلمائنا الاجلاء على هذا البيان البين والتصح العظيم ونسأل الله عز وجل - [01:02:53](#)

ان يعظم النفع به وان يعيذ المسلمين اينما كانوا من الفتنة كلها ما ظهر منها وما بطن وان يصلح لنا جميعا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا - [01:03:15](#)

التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر ونسأله جل وعلا ان يعيذنا جميعا من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء امين يا رب - [01:03:35](#)

ونسأله جل وعلا ان يهدينا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا هو وان يعيذنا من سوء الاخلاق لا يعيذه من سيئها الا هو وان يصلح لنا شأننا كله وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا والمسلمين - [01:03:53](#)

والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انه تبارك وتعالى سميع قريب مجتب الدعوات وصلى الله وسلم على رسول الله - [01:04:13](#)